

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

**المدرس الدكتور
أمل عجيل أبراهيم
جامعة الكوفة - كلية الآثار**

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

المدرس الدكتور
أمل عجيل أبراهيم
جامعة الكوفة- كلية الآثار

ملخص البحث

تعد عقيدة الرجاء المبارك احدى اهم العقائد المسيحية التي يقوم عليها الايمان المسيحي وتركزت حول الامل بعودة السيد المسيح مرة اخرى بعد رفعه الى السماء ويعودته تلك سيحقق العدل والاخلاص للبشر اجمعين ،واستندوا في عقيدتهم على ماورد من نبؤات ذكرت في العهد القديم وعلى الايات الانجيلية التي اكدت ذلك ،فهم ينتظرون الرجاء المبارك وظهور المخلص الذي يترافق مع تحقق ظواهر كونية خاصة وهو وعد الله للبشر بانقاذ المؤمنين بالرجاء .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين وعلى نبينا المرسل رحمة للعالمين محمدٍ واله الطيبين الطاهرين.

يقوم الايمان المسيحي على مجموعة من العقائد المختلفة والعقيدة هي صيغة محددة لإيمان معين يُبنى على ركائز تستند الى الأصول الاولى التي ترتوي منها المسيحية، ولعل عقيدة الرجاء المبارك هي واحدة من اهم تلك العقائد، وتركزت حول الامل بعودة السيد المسيح مرة أخرى الى الأرض بعد ان رُفع الى السماء وانه يعودته سيقوم الموتى من رقدتهم ويجمعهم مع المؤمنين ويخطفهم جميعاً لملاقاته في الهواء وسيقيم عالم يتحقق فيه الخير والسلام والعدالة وهذا هو الرجاء المبارك الذي ينتظرونه.

استند المسيحيون في عقيدتهم على ما ورد في الاناجيل من وعد السيد المسيح لتلاميذه بتلك العودة وحاولوا تأصيل تلك العقيدة من خلال تفسير نبوءات انبياء بني اسرائيل في العهد القديم بما يتوافق معها، ووجدوا فيها منفذاً يبعث الامل في نفوس المسيحيين لا سيما بعد

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

مصدرنا على نصوص الاناجيل بالدرجة الاولى وعلى المؤلفات اللاهوتية المسيحية وتفسير الكتاب المقدس المختلفة اضافة الى المصادر التاريخية، ونرجو ان نكون وفقنا في عملنا والله الحمد من قبل ومن بعد.

المبحث الأول

عقيدة الرجاء المبارك

يعتقد المسيحيون بأن للسيد المسيح عودة ثانية الى الارض يدين بها البشر وهو يوم مجد الله العظيم ونزول المخلص بحقيقته التي كشفت في كلمة الله وليس مجرد رجوع روحي ويسمّون انتظارهم لتحقيق هذا الأمر (بالرجاء المبارك)^(١). ففي المفهوم المسيحي ان رجاء الانسان الوحيد هو نعمة المسيح بالوثوق القلبي الأكيد بأن محبة الله ستشملنا لأنه غفر ذنوبنا وصالحنا مع ذاته في المسيح وهم يحييون برجاء عودته في آخر الزمان^(٢). واستندوا في عقيدتهم تلك على ما ورد من نبوءات وردت في العهد القديم^(٣) وعلى آيات الانجيل الصريحة بذلك والتي أكدت بأنهم "منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح"^(٤). وذكرت الاناجيل بأن المسيح سيعود ثانيةً "ليجازي كل واحد حسب عمله"^(٥) وفي انجيل يوحنا خاطب المسيح تلاميذه بقوله: "انا ذاهب ثم اتي اليكم"

تعرضهم الى الاضطهاد على يد اليهود ومن بعدهم الرومان الذين تفننوا في التكيل بهم بشتى صنوف التعذيب والقتل فاستخدمت تلك العقيدة على الصعيد الشخصي العاطفي المسيحي وعلى الصعيد السياسي ايضاً من خلال الامل بعودة شخص له قدرة خارقة على الأخذ بحقوقهم المسلوبة والانتقام لهم من ظالمهم والتلويح بهذه الفكرة قد يدخل الرعب في قلوب هؤلاء فيكفوا عن جبروتهم وطغيانهم.

وستحدث قبل عودة السيد المسيح العديد من الاحداث التاريخية والظواهر الكونية والحروب التي تختتم بالحرب الاخيرة بينه وبين قوى الشر والشيطان واعوانهم الذي سيكون مصيرهم الابدي هو البقاء في البحيرة المتقدة بالكبريت والنار فيحكم المسيح العالم والبشرية جمعاء ويسود الامان والسلام والخير فتتغير السموات والارض وتتجدد فلا ينمو فيها الا البرّ والطمأنينة.

وقد ناقش البحث محاور هذه العقيدة مستخدماً المنهج التحليلي النقدي، ولأنه يناقش قضية تخص احدى العقائد المسيحية ويتناول مصطلحات قد لا يفهمها الا المختص وهي في مجملها نُوقشت ودُرست في الرسائل الجامعية والبحوث الاكاديمية فقد اعتمدنا طريقة الاحالة الى المصادر التي دُرست وتوسعت في تلك المصطلحات لان الاسهاب في شرح مضامينها قد يفقد البحث تركيزه الموضوعي، واعتمدت

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

(٦) وابلغهم بعودته ثانية بعد ان نبأهم بأحداث القبض عليه والحكم بصلبه فربط بين موته وقيامته ومجيئه الثاني مما اعطى لهم رجاءً مباركاً اذ قال لهم: ساراكم ايضاً فتفرح قلوبكم ولا ينزع احد فرحكم منكم، وقوله لا يخص التلاميذ فقط بل هو شامل لكل من يؤمن به عبر العصور^(٧).

وتأكد وعد عودته الثانية من قبل الملاكين اللذان ظهرا لتلاميذه بعد صعوده الى السماء اذ ظهر رجلان بلباس ابيض وقالا: "ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً الى السماء"^(٨).

واشير الى المجيء الثاني في الأمثال التي كان يضربها السيد المسيح والتي رمز بعضها لرفعه وغيباه وعودته الثانية نحو مَثَل العبد الأمين ومَثَل العريس والعذارى ومَثَل السيد الذي ترك بيته وسيعود^(٩) وجميع تلك الامثال تتضمن

الذهاب والغياب ومن ثم العودة التي يجب ان تدفع المؤمنين لان يتمسكوا بهذا الرجاء المبارك وفي ضوءه يعيشون حياة القداسة والانتظار^(١٠).

والمَثَل في جوهره مقارنة ترافقها تفاصيل تجعل منه قصة معقولة متجذرة في الواقع الحياتي يحمل السامعين على اعادة النظر في سلوكهم واتخاذ موقف جديد وقد استخدم السيد المسيح الامثال بصفتها وسيلة فعالة تساعد السامع على

ابداء حكم على ذاته وسلوكه كما استخدمها احياناً لألقاء تعليم وإخبار يكون بوسع السامع ان يستخلصه بيسر^(١١).

ويؤمن المسيحيون بأن المسيح القائم من الموت يحيا في جماعته ومعها وانه مازال يفعل الامور التي كان يفعلها مدة حياته من تعليم وصلاة وخدمات ومعجزات وتكبد الالام والموت ومن خلال اشتراكهم في اسرار الكنيسة فهم سيلتقون به بعد ان منحه الله نعمة المخلص فلا يتم عمل الا حين يخلص جميع البشر فالخلاص هو تحقيق كيان شعب الله بأكمله^(١٢).

وان عودته ثانية الى الارض هي من تحقق ذلك فيكون الرجاء المبارك بتلك العودة واحداً من الفضائل اللاهوتية وهذا يعني ان التطلع الدائم الى العالم الابدي الذي سيتحقق بعودته ليس شكلاً من اشكال التهربية او التفكير الذي تمليه الرغبات بل هو فضيلة وعقيدة يجب على المسيحي المؤمن ان يعتنقها^(١٣).

فعودة المسيح الثانية هي وعد الله للبشر ومستقبل الله هو اتمام حضور المسيح وهو انقاذ المؤمنين بالرجاء وهو رجاء غير منظور لان الرجاء المنظور ليس رجاء اذ ان ما ينظره احد كيف يرجوه؟ فهم يرجون ما ليسوا يرونه وينتظرون بالصبر يوم تحقيقه ليصلوا الى الخلاص^(١٤).

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

وضع المسيح هذا الخلاص في متناول ايدي الناس جميعاً ولكن على الجميع ان يتوبوا ويؤمنوا به قبل ان يشملهم الخلاص وهذا المعنى يعطي شمولية لعودة المسيح الثانية الى البشرية جمعاء بينما اعتقد البعض الآخر بأن الخلاص او الهلاك المستقبلي لا يدخل في نطاق ايمان البشر او عدم ايمانهم بيسوع المسيح انما هو رهن بإرادة المسيح نفسه في التضحية من اجل العائلة البشرية^(١٥). فالرجاء المسيحي يقوم في الواقع على امانة الله لخليقته ولعهده وهو كرجاء للحياة الابدية لا يكفي باحترام الحياة بل يتوجه بقصد الخدمة الى كل ما هو حي ويؤكد جيداً ان الله في النهاية سيكون في الكل من خلال محبته التي تجلت في صلب المسيح وقيامته^(١٦).

وسيتم تحقيق الرجاء المبارك بمجيء المسيح بصورة معلنة وواضحة لكل انسان فيراه الجميع بأنفسهم فقد صعد ليجلس عن يمين الله ويمارس سلطانه في السماء وسيظهر وقتما يعود كمتسلط مختار من الله^(١٧) وان وقت عودته غير معروف على حد قول المسيح الذي اكد ان ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها احد ولا ملائكة السموات الا الله وحده^(١٨).

فيحدث الامر فجأة ودون سابق انذار كما كان الحال في زمن النبي نوح فقد كان الناس في الايام السابقة للطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون حتى فاجأهم اليوم الذي دخل فيه نوح

السفينة ونزل الطوفان فأخذ الجميع وهم منشغلون، وهكذا ستكون الحال عند عودة المسيح فعندئذ سيكون اثنان في فراش واحد فيؤخذ احدهما ويترك الآخر وامرأتان تطحنان على الرحى فتؤخذ احدهما وتترك الأخرى فيجب ان يكونوا على استعداد لأنه سيرجع في ساعة لا يتوقعونها^(١٩).

وتقدم هذه الأمثلة خط السير الذي يجب اتخاذه ازاء الطابع المفاجئ وغير المتوقع لعودة المسيح فيمكن ان تحدث نهاراً او ليلاً، اَبان النوم او في العمل، وستفصل بين اشخاص كانوا مُجتمعين كرجلين على سرير واحد او امرأتين مشتركتين في عمل صباحي واحد، سينجو أحدهما وبهلك الآخر ولكن دون اعتبارية بل يتعلق بالطريقة التي بها يكون كل واحد قد حدد موقعه ازاء عمل الخير واجتناب الاثم^(٢٠).

فعليهم ان يقضوا وقت الانتظار في العناية بأعمالهم في الحياة، داخل الكنيسة وخارجها وهي أفضل طريقة للاستعداد للمجيء السريع المفاجئ للمسيح حيث لن تكون هناك فرصة لإعادة التفكير او المساومة او التوبة في اخر لحظة فالاختيار الذي يختاره المؤمنون سيقدر مصيرهم الأبدي^(٢١). ولعل ذلك يمثل جوهر العبادة في الاديان السماوية الثلاث على حد سواء متمثلة بتوجيه الانسان ودفعه الى اتباع

طريق الخير والتزام الناحية الايجابية في نواحي حياته المختلفة.

وأعطى السيد المسيح أمثلة لتلاميذه ليوضح بجلاء أكثر معنى الاستعداد لمجيئه الثاني في فترة الانتظار نحو مَثَل العذارى العشر ومَثَل الوزنات ومَثَل الخراف والجداء^(٢٢) وهو يشدد في هذه الامثال على عمل الخير واهمية خدمة الآخرين في حاجاتهم ولا يمكن لمَثَل واحد ان يرسم صورة كاملة للاستعداد لمجيء المسيح بل كل مَثَل يرسم جزءاً من الصورة الكاملة.

وان عودة المسيح مكللاً بالمجد وخاتماً للتاريخ لا تجري فقط في مستقبل الأزمنة بل هي في كل لحظة من الحياة اليومية حيث يكون حاضراً وينبغي السهر في الانتظار له من خلال الاعمال الحسنة وان عودته الاخيرة بحسب الايمان المسيحي ليست سوى تحقق كل واحد عما هو عليه في الواقع وهي الكشف عن حقيقة اعمال البشر من ناحية فعل الخير واجتناب الشر، فينبغي انتظار هذا المجيء الأخير بيقظة تامة والحذر لئلا تأخذنا هموم الحياة "ويصادفكم ذلك اليوم بغتة"^(٢٣). ولعل هذا المعنى للعقيدة يعدّ التمثيل الصحيح لها بكونها ذات اهداف سامية ترتقي بسلوك الانسان وتحدد له طريق الاستقامة والصلاح، قبل ان تدخل عليها العديد من الاضافات والمبالغات التي وضعتها الفرق والمذاهب المسيحية استنادا الى بعض الفقرات

الانجيلية التي تحتل التأويلات والتفسيرات المختلفة.

المبحث الثاني

الأحداث التاريخية والكونية التي انبأ عنها

المسيح قبل عودته

تنبأ المسيح بعدد من الأحداث التي ستقع قبل عودته الثانية وتحقيق الرجاء المبارك وقد تحقق بعضها ولم يتحقق البعض الآخر ، مما اثار المجال لظهور التفسيرات المختلفة لعدم تحققها ، وأول تلك النبوءات التي تحققت هو خراب هيكل اليهود في أورشليم، وقد خُرب فعلاً على يد الرومان^(٢٤).

وكان قد بدأ الخلاف بين اليهود وأباطرة الرومان مع اعتلاء الإمبراطور غايوس غاليكولا العرش (٣٧ - ٤١م) بعد ان أمر اليهود بتقديم القرابين له وان يضعوا تمثاله في الهيكل عملاً بمبدأ عبادة الامبراطور فامتعض اليهود بشدة من ذلك وانتهت المشكلة بوفاة غاليكولا، ثم تمرّد اليهود عام (٦٦ م) بعد ان سئموا من دفع الجزية للإمبراطورية الرومانية التي أرسلت حملة عسكرية لقمعهم بقيادة القائد (تينوس) حيث حاصر القدس لمدة سبعة اشهر ودخلها عام (٧٠ م) ودمر هيكلها المقدس^(٢٥).

ويعتقد اليهود بان الهيكل هو مركز عبادة الله الحقيقي وفيه تحفظ الأشياء المقدسة وتقدم الذبائح وكانت توجد امامه ساحة كبيرة تسمى

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

فناء الأمم وكان يحيط بكل ذلك أروقة طويلة فكان رواق سليمان حوالي (٤٦٩ م) طولاً وكان الرواق الملكي عند المدخل مزيناً بمائة وستين عموداً على امتداد (٢٧٦ م) وقد وجد تلاميذ السيد المسيح وهم يتطلعون الى هذا المبنى الفاخر الفخم ان اقواله عن خرابه اصعب من ان تُصدق ولكن الهيكل دُمر فعلاً بعد اربعين سنة من نبوءة المسيح وثرُك خراباً^(٢٦).

وحذر السيد المسيح تلاميذه من ظهور أكثر من شخص سيّدعي انه المسيح المنتظر وبأنهم سيّقدمون آيات عظيمة واعاجيب ليضلّوا حتى المختارين لو استطاعوا^(٢٧) وكثيراً ما كان يرد ذكر هؤلاء الكذبة في العهد القديم على لسان انبياء بني اسرائيل الذين حذروا الناس من إتّباعهم والتصديق بهم^(٢٨).

فكان هناك اشخاص يدّعون كذباً انه قد وصلتهم رسائل من الله بغية كسب الناس بإخبارهم بما يسرهم فيهدّونهم بشعور زائف من الأمان وبضلّونهم عن الطريق الصحيح فحذر تلاميذه منهم وأنبأهم بأنهم سيجدون مشقة في الاستمرار على ايمانهم به بسبب تضليل هؤلاء المسحاء الكذبة ولكي ينجوا من الانخداع بهم عليهم ان يعرفوا ان مجيء المسيح ثانية وعودته سيكون واضحاً لا يخطئه احد وظاهراً لكل انسان^(٢٩).

وابلغهم بأن يتوقعوا اضطهادات قاسية من الذين ييغضون دعوته فيسلمونهم الى السجون

ويعذبونهم وأوصاهم ان يصبروا لأن أوقات التجارب تغربل المؤمنين الحقيقيين عن غيرهم وان يستمروا بنشر بشارته الى اقطار الارض وقد تعرّض أتباع المسيح بعد رفعه الى شتى صنوف الاضطهاد والتتكيل فتحققت بذلك نبوءته^(٣٠).

وأكد لتلاميذه بأنه لن يتركهم يتامى وسيطلب من الله ان يبعث لهم (فارقليطاً) ليكث معهم الى الأبد وقد تغيرت تلك الكلمة من نسخة الى اخرى في طبعات الكتاب المقدس، فتذكر بعض الطبعات كلمة (معيناً آخر) بدلاً من كلمة (الفارقليط) وتفسّر بأنها تتضمن معنى المشورة والعزاء وهي تعني الروح القدس الذي حلّ على المؤمنين بالمسيح والتي سميت معزياً او معيناً وحامياً وهي شخص قوي يقف في صفوف المسيحيين ليقويهم وهي موجودة في الكنيسة وستبقى الى الأبد^(٣١).

ويفسر اللاهوت المسيحي الامر بأن وجود السيد المسيح مع حواريه كان سبب تعزية لهم وان الحزن ملأ قلوبهم حينما ابلغهم بتركه لهم ولذلك وعدهم بمجيء مؤيد آخر يقوم بعملية الطمأنينة والتشجيع وهو شخص الروح القدس وهو احد اقانيم اللاهوت حسب الايمان المسيحي والاقنوم هو كائن خاص قائم بذاته او شخصية متحدة متميزة معاً^(٣٢).

والكلمة سواء وردت بلفظ (الفارقليط) او (المعزي) او المؤيد (المحامي) فهي تبدو بوضوح بأنها

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

تخص شخص معين ومحدد وليس حالة خاصة او اقنوم يدعم المؤمن ويقويه ويعمل لأجله فهل كان المقصود بها البشارة بنبي يأتي بعد المسيح ام بشخص اخر سيسبق عودته الاخيرة كمخلص وديان للعالم؟ ومن الصعوبة التوصل الى المعنى الدقيق للكلمة بسبب تعرضها للتبديل وعدم وجود نسخة اصلية للإنجيل باللغة التي كتب فيها ولعل ترجمة المفردة من لغة الى اخرى افقدها جزءاً كبيراً من معناها الحقيقي.

وتنبأ ايضاً بتحقيق ظواهر طبيعية قبيل عودته الثانية كالزلازل العظيمة والابوئة والمجاعات وعلامات كونية في الشمس والقمر والنجوم واضطراب البحار وتساقط الكواكب وارتجاج السماء وانقلاب امة على امة ومملكة على مملكة وحدوث حروب ومشاكل حتى يسلم الاخ اخاه الى الموت ويثب الابناء على آبائهم فيقتلونهم وتكون ضيقة عظيمة لم يحدث مثلها منذ بدء العالم ولولا ان تلك الايام ستختصر لما كان احد من البشر ينجوا ولكن من اجل المختارين ستختصر تلك الايام^(٣٣).

ووضعت الاناجيل على لسان السيد المسيح وعده لتلاميذه بانهم سيشهدون كل الاحداث التي تنبأ لهم عنها وبأن عودته قريبة "فلا يزول هذا الجيل ابداً حتى تحدث هذه الامور كلها"^(٣٤) وبانه سيعود قبل ان يكمل تلاميذه التبشير في مدن اسرائيل^(٣٥) فأخذت الجماعة المسيحية

الاولى تؤمن بانه لن يلبث ان يعود وراحت تنتظر بفارغ الصبر تحقق ذلك الرجاء مما احدث اشكالية في عدم تحقق تلك النبوءة فعلاً اذ لا مجال للشك في ان السيد المسيح قد وعد بمجيء قريب وهكذا تطرح بهذا الانتظار القريب مشكلة صعبة ولها نتائج وخيمة لصحة وحقيقة رسالته كلها اذ لا يتعلق الامر بمسألة ثانوية لا اهمية لها بل بمشكلة في صميم الايمان المسيحي فالتوتر بين الانتظار وتأخر المجيء الاخير مشكلة قائمة في العهد الجديد والقديم على حد سواء^(٣٦).

ويعمل احد الباحثين بان هذه الاشكالية لا تقدر في صحة النص الكتابي وانما هو خطأ في الفهم والتفسير لان عبارة مجيء المسيح لا يقصد بها دائماً (المجيء الثاني) فالكتاب المقدس يذكر انواعاً مختلفة للمجيء منها مجيئه لتلاميذه بعد حادثة الصلب ومنها مجيئه الى قلوب المؤمنين بواسطة الروح القدس^(٣٧). ولعل التفسير يجانب الصواب فهو يؤول الامر دون دليل لا سيما اذا ما قارنا الآية بما قبلها وما بعدها وهي في مجملها تخص احداثاً ستقع في فترة الانتظار ولا يبدو انها تتعلق بقيامة المسيح من الصلب ورؤية التلاميذ له او حلول روح القدس عليهم، يؤيد ذلك قوله الصريح والمباشر لهم "ان من القيام ههناً قوماً لا يذوقون الموت حتى يروا (ابن الانسان)^(٣٨) آتياً في ملكوته"^(٣٩) وربما حرقت

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات آخر الزمان في الديانة المسيحية

تلك الآيات في الاناجيل لبعث الأمل في نفوس التلاميذ بعودته القريبة بعد ان أحزنهم إخباره لهم بصلبه وتعرضهم من بعده الى التعذيب والاضطهاد، وهي من النبوءات التي لم تتحقق.

المبحث الثالث

أولاً: أحداث آخر الزمان

يعتقد المسيحيون ان السيد المسيح صعد ليجلس عن يمين الله ويمارس سلطانه في السماء وسيعود الى الارض كمتسلط مختار من الله الذي سيرسله ثانية في الوقت المعين حينما تتحقق ظروف عودته^(٤٠).

وسياتي بشكل منظور علني وبصوت هتاف قوي يصدر من الملائكة لا يخطئه احد يبشر بقدومه "فحينئذ يبصرون ابن الانسان آتياً على سحب السماء بقوة ومجد كثير"^(٤١) فتنتحب قبائل الارض كلها بنواح عظيم لان غير المؤمنين به سيتحققون فجأة انهم قد اختاروا الجانب الخطأ فكل ما سخرؤا منه ها هو يحدث بعد ان تكون الفرصة قد ضاعت منهم تماماً^(٤٢) ثم يُرسل ملائكته بصوت بوق عظيم ليجمعوا مختاريه من جهات الارض الاربعة من اقصاها الى اقصاها^(٤٣) ويبدووا واضحاً بأن هؤلاء المختارين هم من المعاصرين لعودة المسيح الثانية كما ذكرت الاناجيل الازائية^(٤٤) ولكن اضيف في الاسفار المسيحية اللاحقة مفاهيم وقواعد اخرى فلم يقتصر هؤلاء المختارون على

الاحياء فقط بل وعلى الاموات ايضاً اذ سيخرجون من قبورهم لينضموا اليهم^(٤٥) ويعمل التفسير التطبيقي للكتاب المقدس تلك المستجدات بان اهل (تسالونيقي)^(٤٦) أخذوا يتسألون عن رفقاءهم الذين ماتوا وما سيكون مصيرهم عند عودة المسيح فاراد القديس بولس^(٤٧) ان يجعلهم يعتقدوا ان الموت ليس النهاية لان الاموات والاحياء سيجتمعون معاً ولن يذوقوا الموت بعد ذلك فيبحث بذلك المؤمنون على تعزية وتشجيع بعضهم البعض عندما يموت احباؤهم، فالمحبة التي تربط المؤمنين في هذه الحياة هي نفسها التي ستربط المؤمنين عندما يأتي المسيح ثانية ويملك طوال الابدية حتى ان الحزن على الأموات اصبح معتدلاً بسبب الإدراك المفرح بأن المائت بالمسيح له امل بالقيامة لأجل الحياة الآتية^(٤٨)

ويدل الامر على ان مسألة بعث الاموات والتحاقهم بالسيد المسيح حين عودته هي من اختراع بولس من اجل ان يبعث الامل في النفوس من ان الخلاص سيشمل الاموات كما الاحياء، ولعل هذا يشكك في صحة نسبة الاناجيل الى الوحي الالهي، وبان بعض العقائد المسيحية قد وضعت من قبل اشخاص لأهداف واسباب معينة.

ويعتقد المسيحيون بان السيد المسيح سيقوم باختطاف اتباعه بعيداً عن العالم الارضي على

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

حد قول بولس: "الاموات في المسيح سيقومون أولاً ثم نحن الاحياء الباقين سنُخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء"^(٤٩) اذ تهب ريح القيامة وتدخل في الاحياء وتزيل كثافتهم بطريقة عين فيتحولون الى صورة الملائكة ويقوم الموتى بلا فساد اجسادهم ويصعدون الى السماء ويدخلون مع المسيح بفرح مجيد لا يوصف، اما الاشرار فيظلون على الارض في ظلام دامس لا يمكن السير فيه ويحترقون بنار الندامة عما اقترفوه^(٥٠).

ويبدوا القصد غير واضح في مسألة ملاقات السيد المسيح للمؤمنين في الهواء فهل سيصعد بهم الى السماء فعلاً ام انه رمز الى مكان هو بين الارض والسماء يكون مركزاً للقائهم، وما هو المغزى من ذلك؟.

وبعد ان تنتهي عملية أخذ أو اختطاف الجماعة سوف يبدأ الاسبوع السبعين أي تبدأ الفترة الاخيرة التي تستغرق سبع سنوات والتي تحدث عنها انبياء بني اسرائيل^(٥١)

وتسمى هذه الفترة بفترة المحنة الكبرى ويستند المسيحيون لاستنتاج ما سيحصل فيها على (سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي)^(٥٢) الذي ورد فيه انها ستقسم الى نصفين يمتد النصف الاول الى ثلاث سنوات ونصف يظهر فيها (الوحش) او (المسيح الدجال) ويتحالف مع الشيطان ومع مخلوق آخر يطلع من الارض فيشكلان ثالثاً

شريعاً مقابل الثالث المسيحي المقدس فيصنعون سلاماً مع شعوب كثيرة بما فيها شعب اسرائيل وسيتبع الناس المسيح الدجال ويعبدونه لانهم يُخدعون من قوته واعماله الخارقة فيتوحد العالم تحت قيادته ويحكم اقتصاد الكون^(٥٣).

وعلى الأرجح ان تلك الفكرة موضوعة فلم تذكر الاناجيل شيئاً عنها ولعلمهم ابتدعوها لتأكيد الثالث المسيحي وهو (الآب والابن والروح القدس) لان الفكرة تتوافق معه.

ويقيم الدجال مملكة عالمية يطيعه فيها الجميع ما عدا المؤمنين الحقيقيين الذين يتعرضون للاضطهاد ويضع إشارة على تابعيه ويقصد بذلك السخرية من الختم الذي يضعه الله على المؤمنين فمن يقبل ان يوسم بشارته يُظهر خضوعه له ويبيدي استعداده للعمل داخل النظام الاقتصادي الذي يضعه كما يعلن عصيانه لله اما رفض هذه الشارة فيعني الخضوع لله وتفضيل الاضطهاد والموت على التنازل عن الايمان بالمسيح^(٥٤).

وسيبني في تلك الفترة الهيكل في اورشليم وتتجدد عملية تقديم القرابين وهي مكيدة (الدجال) للسيطرة على العالم بأسره ليحل محل المسيح الحقيقي وسوف يظهر الوجه الحقيقي له في منتصف فترة المحنة الكبرى اذ يقرر المكوث في الهيكل ويعلن انه إلهاً وعندها سيطارد ويتعقب

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

شعب اسرائيل وسينجح في ابادته ثلثه بينما يتبقى ثلث واحد فقط على قيد الحياة^(٥٥).

ويقع ذلك بعد حدوث امر عظيم عبّر عنه السيد المسيح برجاسة الهيكل وكان النبي دانيال قد تنبأ بذلك ايضاً^(٥٦) واعتقدوا ان نبوءته تحققت في سنة (١٦٨ ق.م) عندما دّنس (انطيوخس الرابع ابيفانيس)^(٥٧) الهيكل اليهودي بان وضع مذبحاً للآلهة الوثنية فيه^(٥٨)

وظن تلاميذ المسيح ان النبوءة تحققت حين قام (تيتوس الروماني) بتدمير هيكل اورشليم ووضع صنم في موقع الهيكل المحترق بعد تدميره، ولهذا اعتقد المسيحيون بان نبوءة رجاسة الخراب او رجاسة الهيكل هي أكثر من شيء معين او حادثة معينة او شخص محدد فقد يمكن رؤيتها في أي محاولة متعمدة للاستهزاء بوجود الله وتدنيس الاماكن المقدسة^(٥٩)

ولعل الامر لا يكون مقتعاً بتلك الطريقة لان حديث السيد المسيح كان عن علامات نهاية الزمان تحديداً وليس بشكل عام او شمولي فالنبوءة مختصة بواقعة محددة ومعينة تحدث في وقت معلوم ومما يدل على ذلك هو انه اوصى تلاميذه في حال تحققت ان يهرب من كان منهم في منطقة اليهودية الى الجبال ومن كان على السطح فلا ينزل ليأخذ ما في بيته ومن كان في الحقل فلا يرجع ليأخذ ثوبه والويل للحبالي

والمرضعات في تلك الايام فستعقب هذه الامور ضيقة عظيمة لم يحدث مثلها منذ بدء العالم^(٦٠) وعلى الأرجح ان رجاسة الهيكل ستكون في منتصف فترة المحنة الكبرى وظهور المسيح الدجال وتابعيه الذي سيصرح بأنه مُمثل الإله في الهيكل مريداً بذلك ان يعبدوه مثل الرب فيؤدي ذلك الى انتهاك حرمة الهيكل^(٦١)

ويلتقي الطرفان في معركة (هرمجدون) وهي كلمة عبرية مركبة من (هر) وهو الجبل و (مجدو) وهو مكان قريب من مدينة (مجدو) جنوب شرقي ميناء حيفا الحالي التي تشرف على سهل كبير في شمال مملكة اسرائيل وهو موقع استراتيجي مهم يمتد لمسافة كبيرة من مصر عبر اسرائيل وحتى بابل^(٦٢)

وتحدث المعركة بين جيش المؤمنين المؤلف من مائة واربعة واربعون ألفاً مقابل جيش النبي الكذاب الذي يجمع الشعوب المعادية للمسيح فيجتمع له جيش كبير فيحاصر معسكر (شعب الله) الذي يرمز له بمدينة اورشليم^(٦٣) وتفتح السماء ويظهر السيد المسيح كمحارب على حصان ابيض رمزاً لانتصاره على قوى الشر وينضم اليه (الشيوخ الاربعة والعشرون) وهو رمز للاثني عشر سبطاً لإسرائيل في العهد القديم والاثني عشر رسولاً في العهد الجديد^(٦٤) وتكون المواجهة التاريخية بين السيد المسيح وبين الدجال ومن معه من قوى الشر الذين

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

يكون مصيرهم هو بحيرة النار التي يطرحون فيها جميعاً^(٦٥)

وتحدث اصوات بروق ورعود وزلزلة عظيمة تتبعها اضطرابات كونية مروعة فتصير الشمس سوداء ويصير القمر كالدّم وتسقط النجوم وتترجح الجبال والجزر من مواقعها ولا يجب تفسير هذه الامور على انها احداث بالمعنى الحرفي بل كانتفاضات سياسية واجتماعية وصفت بتشبيهات مجازية مألوفة في الكتابات الرؤيوية وتؤدي هذه الى يوم الدينونة حيث البشر بكافة مستوياتهم يأملون في النجاة فإسرائيل وكل الامم الاخرى سوف تحاكم محاكمة لم يسبق لها مثيل فيحكم المسيح العالم وهو جالس في اورشليم ويقضي بالعدل وتمتثل امامه جميع الامم ليجازوا على قدر اعمالهم ففريقاً سيلحق بمملكته وفريقاً اخر سيطرح في النار^(٦٦). وربما يدل استعراض تلك الاحداث التي يؤمن بها المسيحيون بانها كانت خاضعة لتأثير الافكار اليهودية وماورد في التوراة من نبؤات تخص ذلك كما اتسم بعضها بالمبالغة وعدم الوضوح واحتمال التأويلات المختلفة.

ثانياً : المُلْك الألفي للسيد المسيح

يعتمد المسيحيون على سفر الرؤيا في تحديد الفترة التي سيملك فيها السيد المسيح والتي تستغرق الف عام وسيحكم معه فيها الذين استشهدوا من اجله ومن اجل كلمة الله بعد

قيامهم من الموت وسينهض جميع قديسي العهد القديم من قبورهم وهذه هي القيامة الاولى فهؤلاء ليس للموت الثاني سلطان عليهم بل سيكونون كهنة لله وللمسيح وسيملكون معه الف سنة^(٦٧).

وستحدث تغيرات في الطبيعة فلن تفترس الحيوانات بعضها بعضاً فيسكن الذئب مع الحمل ويربض النمر الى جوار الجدي ويأكل الاسد التبن كالنور وتمتلئ الارض من معرفة الرب كما تغمر المياه البحر وسيكون الشيطان حبس الاعماق السحيقة فلن يتمكن من اغواء البشر وسيقل الشر في العالم ومن يرتكب المعاصي سيعاقب فوراً على خطاه ولن يكون هناك ظلم^(٦٨). ويعتقدون ان الشيطان سيتحرر من قيوده بعد انقضاء مدة الالف سنة ويخرج ليضل الامم ويغويهم فيجتمع معه عدد كبير لحرب المسيح فتزل نار من السماء تأكلهم ويُطرح الشيطان في بحيرة النار والكبريت مع الدجال فيعذبون الى ابد الابد^(٦٩).

وبعد هذه الحرب الاخيرة سينهض من القبور كل البشر الذين لم يؤمنوا بالمسيح فادياً ومخلصاً لهم وتعد (دينونة الاموات) ثم يخلق الله سماء جديدة وارضاً غير هذه الارض تكون فيها مدينة اورشليم مسكن لله ولشعبه حيث لا موت ولا حزن ولا وجع ولا حدود للسعادة والسلام وينال عبدة الاوثان والكذبة والخاطئين نصيبهم بان يطرحوا

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت والذي هو الموت الثاني لهم^(٧٠).

وتزول الصورة المتأثرة بعوامل الزمن والتغيير ويبقى جوهر الاشياء والمخلوقات خالدة لا تتغير طبيعتها بالزمان والمكان فيفقد العالم صورته المادية المتغيرة والزائلة ليصير الى الوجود غير المادي وغير المتغير لمدة الف عام^(٧١).

واختلف علماء اللاهوت المسيحي حول هذه الالف سنة ووقت حدوثها الدقيق وانقسمت آرائهم الى ثلاث اتجاهات يمكن اجمالها بالاتي:-

١- فئة تعتقد بالمجيء الثاني للسيد المسيح بعد الالف سنة وهو رأي يعتقد بحرفية حلول فترة الف سنة من السلام على الارض يرجع الشيطان بعدها مرة اخرى وحينئذ يعود المسيح ثانية ليهزمه ويملك الى الابد.

٢- فئة تعتقد بعودة المسيح ثانية سابقاً للآلف سنة وهو رأي يعتقد ايضاً بحرفية حلولها غير ان المجيء الثاني للمسيح يسبق ملك الالف سنة وان هذا الملك يتم قبل ازالة الشيطان نهائياً وهؤلاء منقسمون فيما بينهم بشأن مكان الملك الالفى للقديسين هل هو في السماء ام على الارض.

٣- الاعتقاد بأن فترة الالف سنة ليست سوى رمز للفترة ما بين صعود المسيح الى السماء ومجيئه الثاني فلا يوجد حكم ألفي بالمعنى الحرفي للكلمة وفترة الالف سنة ما هي الا رمز

يعني كل الزمن ما بين حياته على الارض وبين مجيئه الثاني ويسمى هذا الاعتقاد (الآلفية)^(٧٢).

وكانت فكرة الملك الالفى الزمني شائعة ومعروفة عند بني اسرائيل الذين تصوروا بان اورشليم ستكون عروس الدنيا التي تأكل وتشرب خيرات الامم لا سيما في كتب (الابوكريفا)^(٧٣) العبرية التي ألفها وجمعها اشخاص لم تعترف الكنيسة بقدسيته، وقد وضعت في القرن الثاني ق. م وفيها تعاليم خاطئة وضلالات خطيرة مع انها تعد وثائق تاريخية لدراسة تلك الفترة^(٧٤)

وكان الضغط السياسي وحالة العبودية التي عانى منها اليهود في القرون الاخيرة قبل ميلاد السيد المسيح هي العامل الاساس لانطلاق الميخيلات والرؤى لتفسير نبوءات الانبياء بما يتناسب ومطالبهم الوقتية وامانيهم وقد اخذت الجماعات المسيحية الاولى التي عدتها الكنيسة جماعات هرطوقية^(٧٥) عقيدة الملك الالفى من اليهود الذين استمدوها من اساطير الديانات الوثنية في مصر والهند واليونان وهي افكار غنوصية^(٧٦) كانت موجودة قبل المسيحية وقد لاقى هذا الامل صدى جميلاً لدى بعض المسيحيين الاوائل فترجموه ونقلوه الى معسكرهم العقائدي كما هو انما وضعوا الشعب المسيحي بدل شعب اسرائيل وجعلوا اعداء المسيح عوض اعداء (يهوه) إله اليهود واحتفظوا بأورشليم اليهم بدلاً من ان تكون لليهود، فقام آباء الكنيسة بتبني

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

هذه الفكرة التي كانت صدى للتعاليم اليهودية المزيفة التي استلمتها الكنيسة الاولى من كتب الابوكريفا كما فعل بابياس (٦٠ - ١٣٠ م) اسقف كنيسة هيرابوليس بأسيا الصغرى حتى ان المؤرخ الاسقف (يوسابيوس القيصري) انتقد بشدة هذه الآراء ودعاها بالتعاليم الغربية والخرافية وقال ان من ضمن اقوال (بابياس) انه سيكون فترة الف سنة بعد قيامه الاموات "وانه وصل الى هذه الآراء بسبب اساءة فهمه للكتابات الرسولية غير مدرك ان اقوالهم كانت مجازية اذ يبدوا انه كان محدود الادراك جداً كما يتبين من ابحاثه واليه يرجع السبب في ان الكثيرين من آباء الكنيسة من بعده اعتنقوا نفس الآراء ونادوا بها مستندين في ذلك على اقدمية الزمان الذي عاش فيه" (٧٧)

لقد فسرت العقلية اليهودية نبوءات العهد القديم تحت ظروف الضغط والسبي والاضطهاد وتسلمت العقلية المسيحية تلك الافكار وحملتها من خلال اليهود الذين اعتنقوا المسيحية وادخلوا تلك النظريات الى الكنيسة وكان ذلك سهلاً لأن المسيحيين كانوا ينتظرون المجيء الثاني للسيد المسيح فضلاً عن الاضطهادات الكبيرة التي تعرضوا لها التي ثبتت في اذهان بعضهم بانه من الضروري ان تأتي على الارض المملكة المجيدة ذات الألف سنة (٧٨).

ومن ناحية اخرى ان اعتمادهم على سفر الرؤيا وهو ذو طابع رمزي يجعل التفسير الحرفي للنصوص الواردة فيه مخاطرة قد تؤدي الى الضلال لا سيما وان التعليم بالملك الألفي بحرفيته غير موجود في سائر اسفار العهد الجديد فيكون المرجع الوحيد للملك الألفي هو التفسير الرمزي الذي تتبناه الكنائس التقليدية فهل يجوز ان يُستتبط من الاسفار الرؤيوية الرمزية وحدها عقيدة لا اساس لها في سائر الاسفار ثم محاولة اثباتها بتطويع تفسير بعض النبوءات والتعاليم الكتابية لخدمة اراء خاصة؟ وان يؤخذ هذا الرقم بصورة حرفية متجاهلين رمزية النص وكونه يحمل معنى سورياً وليس حرفياً؟

فظهرت اراء تدعو الى اللاألفية وبان الملك الألفي هو ملك المسيح داخل قلوب المؤمنين وان هذه الفترة ليست سوى رمز للمدة الزمنية ما بين صعود المسيح الى السماء ومجيئه الثاني، فترمز الالف سنة الى زمن الكنيسة في مجملها والذي بدأ بصلب المسيح وقيامته وحدث ملكوت الله حينما يتمكن المؤمنون من الانتصار مع المسيح على كل قوى الشر وترمز القيامة الاولى الى تجدد الكنيسة بعد اضطهادات نهاية القرن الاول الميلادي وسيضع الله حداً لحرب الشيطان ضد المؤمنين ثم سيبلغ التاريخ البشري الى قيامة الاموات والدينونة الاخيرة التي تتحقق بالرجاء المبارك بعودة المسيح الى الارض (٧٩).

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

خاتمتها ، معركة فاصلة وكبيرة تقع بين معسكر الخير متمثلاً بالمختارين والقديسين الاحياء منهم والذين قاموا من الموت يقودهم المسيح وبين من هم ضده ممن تبعوا غواية النبي الكذاب والشيطان، ينتصر فيها الخير فيعم السلام والامان ويحكم المسيح الارض بعد ان يُقَيَّد الشيطان واتباعه الى الابد في بحيرة النار والكبريت.

٣- اعتمدت بعض محاور عقيدة الرجاء المبارك على سفر الرؤيا بصورة كاملة نحو قصة مُلْك السيد المسيح الارض لمدة الف سنة وتحقق السلام للبشرية جمعاء ، وبعد سفر الرؤيا باتفاق الباحثين واحداً من اصعب اسفار العهد الجديد بسبب الرمزية التي عرف بها فالأحداث التي انبأ عنها تحتمل عدة وجوه وتخضع لمختلف التفسيرات وتفتح المجال للتأويلات المتباينة فلا يجوز استنباط عقيدة مهمة من خلال الاسفار الرؤيوية وتطويعها من خلال تطبيق النبوءات والتعاليم الكتابية عليها ولعل هذا الامر هو من تسبب في عدم اتفاق الفرق والمذاهب المسيحية على برنامج عودة السيد المسيح وملكة الالفى واختلاف الآراء التي فسرت النصوص بأشكال مختلفة.

ويمكن القول ان هذا الاختلاف والتناقض وتبني البعض من المسيحيين افكار وعقائد خاصة ورفض البعض الآخر منهم لها ، يدل على قصور في فهم وتفسير الآيات الانجيلية وعلى تطويع بعض تلك الآيات وتوجيهها بما يخدم الميول الشخصية والسياسية والاجتماعية كما لا يخفى خضوع العقيدة نفسها لتأثيرات الديانة اليهودية فضلاً عن التمسك بأراء بعض آباء الكنيسة التي ثبت بطلانها وعدم جدواها.

الخاتمة ونتائج البحث

ويمكن ادراج اهم النتائج التي توصلت اليها بالنقاط الآتية:-

١- مثلت عقيدة الرجاء المبارك الامل بعودة السيد المسيح مرة ثانية الى الارض استناداً الى ما ورد في الانجيل من آيات وضعت على لسان المسيح نفسه وعده بتلك العودة لتلاميذه وحاولوا تأصيل تلك العقيدة من خلال النبوءات التوراتية فهم يؤمنون انها جميعاً تشير الى عودة المسيح الى الارض مرة ثانية بعد ان صُلب وقام من الموت ثم صعد الى السماء وسيعود مرة اخرى ليدين الاحياء والاموات وتلك العقيدة هي محور الايمان المسيحي ومرتكزة الاساس.

٢- ذكرت الاناجيل احداث تاريخية وظواهر كونية ستتحقق قبيل عودة السيد المسيح وستكون

الهوامش

ومارتن سبانخ، المسيح بن مريم، ص ٧ وما بعدها؛
 ماجدة حسو منصور، يسوع المسيح في العهدين القديم
 والجديد (دراسة تاريخية مقارنة)، ص ٥ وما بعدها؛ امل
 عجيل ابراهيم، السيد المسيح (عليه السلام) في الانجيل
 الاربعة (دراسة تحليلية نقدية)، ص ١٠٢ وما بعدها .
 (١٣) ينظر: سي أس لويس، المسيحية المجردة،
 ص ١٣١ وما بعدها.
 (١٤) ينظر: رسالة بولس الى اهل روميه ٨: ٢٤ ،
 ٢٥.
 (١٥) ينظر: ويسلي ارياراجا، الكتاب المقدس ومؤمنوا
 الديانات الاخرى، ص ٤٦ وما بعدها.
 (١٦) ينظر: فالتر كاسبر، يسوع المسيح، ص ٢٦١ وما
 بعدها.
 (١٧) ينظر: لوقا ١٧: ٢٠ - ٣٧ ؛ نخبة من
 المختصين، الانجيل قراءة شرقية، ص ٢٤٧ وما بعدها.
 (١٨) متي ٢٦: ٦٤؛ مرقس ١٦: ١٩
 (١٩) متي ٢٤: ٣٧-٤٤ ؛ لوقا ١٧: ٢٦-٣٧
 (٢٠) ينظر : هيك كوزان ، الانجيل بحسب القديس لوقا
 ، ص ٢١٧ وما بعدها.
 (٢١) ينظر: نخبة من المختصين ، التفسير التطبيقي،
 ص ١٩٥١، ١٩٥٢.
 (٢٢) للمزيد من المعرفة عن تلك الامثال ينظر : متي
 ٢٥ : ١-٤٦ ؛ نخبة من المختصين ، التفسير التطبيقي
 ، ص ١٩٥٢.
 (٢٣) ينظر : لوقا ٢١: ٣٤ ؛ اسطفان شرينتبييه ، دراسة
 في الانجيل كما رواه متي ، ص ٦٦ وما بعدها ؛
 اوغسطينس جورج، دراسة في الانجيل كما رواه لوقا،

(١) ينظر: عبد الوهاب عبد السلام طويلة، المسيح
 المنتظر ونهاية العالم، ص ٢٥٠.
 (٢) ينظر: جورج صبرا، في سبيل الحوار المسكوني
 مقالات لاهوتية انجيلية، ص ٧٨؛ نخبة من المختصين،
 الانجيل قراءة شرقية، ص ٢٣٢.
 (٣) دانيال ٧: ١٣، ١٤.
 (٤) رسالة بولس الرسول الى تيطس ٢: ١٣ .
 (٥) متي ١٦: ٢٧؛ رؤيا ٢٢: ٧، ١٢.
 (٦) يوحنا ١٤: ٢٨.
 (٧) ينظر: يوحنا ١٤: ١-٣؛ ١٦: ٢٢؛ نخبة من
 المختصين، التفسير التطبيقي للكتاب المقدس،
 ص ٢٢١٧؛ هيربرت لوكبير ، كل الوعود المسمانية في
 الكتاب المقدس المتعلقة بالرب يسوع، ص ٢٣٨، ٢٣٩.
 (٨) ينظر: اعمال الرسل ١: ١٠، ١١.
 (٩) ينظر: متي ٢٤: ٤٥-٥١؛ ٢٥: ١-١٣؛ مرقس
 ١٣: ٣٤-٣٧ ؛ نخبة من المختصين، التفسير
 التطبيقي، ص ١٩٥١، ١٩٥٢، ٢٠٣٣.
 (١٠) ينظر: هيربرت لوكبير، كل الوعود المسمانية،
 ص ٣٣٩، ٣٤٠.
 (١١) ينظر: بيوس عفاص، قراءة مجددة للعهد الجديد،
 ص ١٦٧.
 (١٢) ينظر: توماس ميشال اليسوعي، مدخل الى العقيدة
 المسيحية، ص ٨١؛ اوغسطينس جورج، دراسة في
 الانجيل كما رواه لوقا، ص ٧١. وللمزيد من المعرفة
 حول حياة السيد المسيح ينظر: جيرالد اوكلنر اليسوعي،
 يسوع ملامح من شخصيته، ص ٢١ وما بعدها؛ جاك

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

الاسلام في انجيل عيسى عليه السلام حسب شهادة يوحنا، ص ٦ وما بعدها.

(٣٢) ينظر: نخبة من المختصين، قراءة صوفية لانجيل يوحنا، ص ٣٧؛ توماس ف. تورانس، الايمان بالثالوث الفكر اللاهوتي الكتابي للكنيسة الجامعة في القرون الاولى، ص ٣٠٦ وما بعدها.

(٣٣) متي ٢٤: ٢١، ٢٢، ٢٩؛ مرقس ١٣: ٨، ١٢، ١٩؛ لوقا ٢١: ١١، ٢٣، ٢٦.

(٣٤) متي ٢٤: ٣٤؛ مرقس ١٣: ٣٠؛ لوقا ٢١: ٣٢.

(٣٥) ينظر: متي ١٠: ٢٣.

(٣٦) ينظر: فالتر كاسبر، يسوع المسيح، ص ١٣٧.

(٣٧) ينظر: فريز صموئيل، عودة المسيح هل كانت عنصرية، ص ١٣٨ وما بعدها وللمزيد من المعرفة حول الروح القدس ينظر: ثائر غازي عبود، مفهوم روح القدس في اليهودية - المسيحية - الاسلام دراسة مقارنة، ص ١٢٩ وما بعدها.

(٣٨) هو احد القاب السيد المسيح وقد ورد ذكره في العهد القديم كما تكرر مراراً على لسان السيد المسيح في اسفار العهد الجديد. للمزيد ينظر: دانيال ٧: ١٣؛ متي ٨: ٢٠؛ مرقس ٢: ١٠؛ لوقا ٩: ٥٦؛ امل عجبل ابراهيم، السيد المسيح (عليه السلام) في الانجيل الاربعة - دراسة تحليلية نقدية -، ص ١٤٤ وما بعدها.

(٣٩) ينظر: متي ١٦: ٢٨.

(٤٠) ينظر: نخبة من المختصين، الانجيل قراءة شرقية، ص ٢٤٨.

(٤١) ينظر: متي ٢٤: ٣٠؛ نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ٢٥٧٩.

(٤٢) ينظر: نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ١٩٥١.

ص ٧١؛ فرنسيس يوسف المخلصي، يسوع المسيح في انجيل القديس لوقا، ص ٢١٨.

(٢٤) ينظر: متي ٢٣: ٣٨؛ ٢٤: ١، ٢؛ مرقس ١٣: ١، ٢؛ لوقا ٢١: ٥، ٦.

(٢٥) ينظر: سامي سعيد الاحمد، تاريخ الرومان، ص ١٥١ وما بعدها؛ احمد غانم حافظ، الامبراطورية الرومانية من النشأة الى الانهيار، ص ١١٥؛ فريز صموئيل، دعوة المسيح هل كانت عنصرية، ص ١٤٦.

(٢٦) ينظر: نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ١٩٤٨؛ ه. ه. رولي، اطلس الكتاب المقدس، ص ٢٦.

(٢٧) متي ٢٤: ٢٤؛ مرقس ١٣: ٢٢.

(٢٨) ارميا ٢٣: ١٦؛ حزقيال ١٣: ٢-٣.

(٢٩) ينظر: نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ٧٥٣، ١٩٤٩، ١٩٥٠.

(٣٠) ينظر: متي ٢٤: ٩، ١٠؛ مرقس ١٣: ٩، ١٠؛ لوقا ٢١: ١٢؛ وكيم اسكيف، المسيح والنبوءات، ص ٥٤؛ وللمزيد من المعرفة عن الاضطهادات التي تعرض لها المسيحيون من قبل اليهود والدولة الرومانية ينظر: اعمال الرسل ٥: ١٧ - ٤٠؛ يوسابيوس القيصري، تاريخ الكنيسة، ص ١٠٢ وما بعدها؛ مؤلف مجهول، مختصر الاخبار البيعية، ج ٣، ٤٦؛ آني جوبير، المسيحيون الاولون في القرنين الاولين، ص ١٩ وما بعدها؛ إ. س. سيفنيسكايا، المسيحيون الاولون والامبراطورية الرومانية، ص ٩١ وما بعدها.

(٣١) ينظر: يوحنا ١٤: ١٦، ١٧؛ الكتاب المقدس، ص ٢٢٤، هامش (١)؛ نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ٢٢٢٢؛ هيربرت لوكبير، كل الوعود المسيانية، ص ٢٣٦. وللمزيد من المعرفة حول كلمة الفارقليط ينظر: احمد حجازي السقا، (بيركليت) اسم نبي

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

(٥٠) ينظر: مار عبد يشوع الصوباوي، الجوهر خلاصة لاهوتية، ص ٧١ وما بعدها ؛ وللمزيد من المعرفة حول احوال القيامة ينظر. متي المسكين، القيامة والخلقة الجديدة، ص ٥ وما بعدها.

(٥١) ينظر: دانيال ٩: ٢٤ - ٢٦ ؛ نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ١٧٠٥

(٥٢) سفر الرؤيا او (ابو كاليبس) (Apo Calyptic) كما يسمى غالباً على اسم الكلمة اليونانية الاستهلاكية وهو بالاتفاق العام واحد من اصعب اسفار الكتاب المقدس لانه مليء بالرموز الغريبة وهو مثال للكتابات الرؤيوية وهي نوعية من الأدب ازدهرت اثناء القرنين الاخيرين قبل الميلاد والقرن الاول الميلادي وتعتمد على الرؤيا والتي هي كشف او اعلان الهي يتم بمعرفة شخصية سماوية (ملك مثلاً) لشخصية من شخصيات الانبياء او القديسين. للمزيد ينظر . ليون موريس، التفسير الحديث للكتاب المقدس العهد الجديد الرؤيا، ص ١١، ١٨.

(٥٣) ينظر: رؤيا ١٣: ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ؛ نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ٢٧٨١ ؛ نبيل انسي الغندور، المسيح المخلص في المصادر اليهودية والمسيحية ، ص ١٦٦ وما بعدها. وللمزيد من المعرفة حول عقيدة الثالوث المقدس المسيحية ينظر: توماس ف. تورانس، الايمان بالثالوث الفكر اللاهوتي الكتابي للكنيسة الجامعة في القرون الاولى، ص ٣١١ وما بعدها؛ امل عجيل ابراهيم، السيد المسيح (عليه السلام) في الاناجيل الاربعة - دراسة تحليلية نقدية - ، ص ٢٠٦ وما بعدها.

(٥٤) ينظر: رؤيا ١٣: ١٦ ، ١٧؛ جون ستوت، المسيح الذي لا مثيل له ، ص ٢٣٨.

(٤٣) ينظر: متي ٢٤: ٣١ ؛ لوقا ١٣: ٢٩.

(٤٤) وهي الاناجيل الثلاثة الاولى (متي ومرقس ولوقا) وسميت ايضاً بالاناجيل المتشابهة لانها تعكس وجهة نظر موحدة تقريباً كما سميت بالاناجيل الازائية (Synoptic) لان القصة فيها تسير عبر مفاصل رئيسة متقابلة. للمزيد ينظر: فراس السواح، الانجيل برواية القرن ، ص ١٠ وما بعدها.

(٤٥) ينظر: الن . ج. هوايت، مشتهى الاجيال الصراع العظيم في سيرة السيد المسيح، ص ٧٨٨.

(٤٦) وهي عاصمة مقاطعة مكدونية الرومانية وقد زارها بولس وكتب رسالتين الى الكنيسة فيها . ينظر: ه . ه رولي ، اطلس الكتاب المقدس، ١٤

(٤٧) كان بولس يهودياً واسمه (شاؤول) وهو من مضطهدي المسيحيين حيث كان يسلمهم الى السجن ثم اعتنق المسيحية وهو في طريقه الى الشام بعد ان تراءى له السيد المسيح فأخذ يبشر بدين جديد هو غير الدين الذي دعى اليه المسيح معتمداً في ذلك على الاصول الوثنية التي تقول بموت كائن الهي للتكفير عن خطايا البشر وتخليصهم والمسيحية اليوم تدين بأغلب عقائدها اليه . ينظر: اعمال الرسل ٨: ٣ ؛ هيم ماكبي، بولس وتحريف المسيحية، ص ١٧ وما بعدها ؛ فاضل سيداروس اليسوعي، مدخل الى رسائل القديس بولس، ص ٨ وما بعدها.

(٤٨) رسالة بولس الاول الى مؤمني تسالونيقي ٤: ١٣ - ١٧ ؛ نخبة من المختصين ، التفسير التطبيقي، ص ٢٥٧٩؛ افغراف سميرنوف، تاريخ الكنيسة المسيحية، ص ١٧٦

(٤٩) رسالة بولس الاول الى مؤمني تسالونيقي ٤: ١٦ ، ١٧.

(٦٢) ينظر: نخبة من الباحثين، الكتاب المقدس الدراسي، ص ٣٠٧٥ ؛ نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ٢٧٨٨ ؛ صبحي حموي اليسوعي، معجم الايمان المسيحي، ص ٥٢٦.

(٦٣) ينظر: رؤيا ١٤ : ١ - ٥ ؛ جون ستوت ، المسيح الذي لامثيل له، ص ٢٦٧.

(٦٤) ينظر: رؤيا ٤ : ٤ ؛ ١٩ : ١ - ٤ ؛ جون ستوت، المسيح الذي لا مثيل له، ص ٢٣٨.

(٦٥) ينظر: رؤيا ١٩ : ١١ - ٢١ ؛ ٢١ : ٤ ؛ نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ٢٧٩٣ وما بعدها.

(٦٦) ينظر: متي ٢٥ : ٣١ - ٤٦ ؛ جون ستوت ،المسيح الذي لامثيل له ،ص ٢٢٧؛ ماري اميل بومار ،يسوع الذي من الناصرة ،ص ١٥٩؛ نبيل انسي الغندور ، المسيح المخلص في المصادر اليهودية والمسيحية، ص ١٧٣.

(٦٧) ينظر: رؤيا ٢٠ : ١ - ٦؛ ليون موريس، التفسير الحديث للكتاب المقدس العهد الجديد سفر الرؤيا، ص ٢٥٢.

(٦٨) ينظر : اشعيا ١١ : ٦ - ١٠ ؛ نبيل انسي الغندور، المسيح في المصادر اليهودية والمسيحية، ص ١٧٤.

(٦٩) رؤيا ٢٠ : ٧ - ١٠.

(٧٠) ينظر: رؤيا ٢٠ : ١١ - ١٥ وللمزيد من المعرفة حول يوم الدينونة ينظر: متي المسكين، كيف سيدين المسيح المسكونة بالعدل، ص ٣ وما بعدها؛ هيربرت لوكبير، كل الوعود المسمانية في الكتاب المقدس المتعلقة بالرب يسوع، ص ٢٣١ وما بعدها.

(٧١) ينظر: متي المسكين، كيف سيدين المسيح المسكونة بالعدل، ص ١٦، ١٧.

(٧٢) ينظر: نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي، ص ٢٧٩٤ ؛ ليون موريس، التفسير الحديث للكتاب

(٥٥) ينظر: زكريا ١٣ : ٨؛ نبيل انسي الغندور، المسيح المخلص في المصادر اليهودية والمسيحية، ص ١٦٩ وما بعدها.

(٥٦) دانيال ٩ : ٢٧.

(٥٧) اعتلى العرش السلوقي في انطاكية بعد وفاة اخيه سلوقس الرابع مغتصباً اياه من ابن اخيه الوريث الشرعي واطلق على نفسه اسم (ثيو ابيفانس) أي الاله الظاهر المتجلي وقد اظهر منذ بداية عهده اهتماماً كبيراً في شؤون اليهود الداخلية وفي عهده كانت بداية التمرد المكابي لليهود بعد ان اتخذ عدة قرارات مشددة ضدهم منها اجبارهم على الاشتراك في الطقوس الوثنية وتقديم القرابين للآلهة وتدمير معابدهم واقامة المعابد للآلهة اليونانية محلها. ينظر: هاني عبد العزيز الجوهر، اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي، المكابيون دراسة في الناحية الدينية والسياسية ، ص ٤٠ وما بعدها؛ متي المسكين، تاريخ اسرائيل من واقع نصوص التوراة والاسفار وكتب ما بين العهدين، ص ٢٢١ وما بعدها.

(٥٨) ينظر: نبيل انسي الغندور، المسيح المخلص في المصادر اليهودية والمسيحية، ص ١٧٠. وللمزيد من المعرفة حول تاريخ اليهود القديم ينظر: توماس ل . طومسون، التاريخ القديم للشعب الاسرائيلي، ص ٩ وما بعدها؛ سيد القمني، اسرائيل التوراة التاريخ التضييل ، ص ١٧ وما بعدها ؛ غوستاف لوبون، اليهود في تاريخ الحضارات الاولى، ص ٢٥ وما بعدها.

(٥٩) ينظر: نخبة من المختصين ، التفسير التطبيقي، ص ١٩٥٠.

(٦٠) متي ٢٤ : ١٥ - ٢١.

(٦١) ينظر: نبيل انسي الغندور، المسيح المخلص في المصادر اليهودية والمسيحية، ص ١٧٠.

(٧٧) ينظر: يوسابيوس القيصري ، تاريخ الكنيسة، ص ١٧٥
(٧٨) ينظر: افغراف سميرنوف ، تاريخ الكنيسة المسيحية ، ص ١٠٤ ، ١٠٥ متي المسكين ، الملك الالفى في تعاليم الكنيسة الارثوذكسية ، ص ١٠ .
(٧٩) ينظر: جان بيبير واخرون ، قراءة في العهد الجديد ، ج ٢ ، ص ١٦ ، ١٧ ؛ جون ستوت ، المسيح الذي لا مثيل له، ص ٢٦٥ وما بعدها.

قائمة المصادر والمراجع:

- الكتاب المقدس
- ١- احمد حجازي السقا، (بيركليت) اسم نبي الاسلام في انجيل عيسى عليه السلام حسب شهادة يوحنا (مكتبة المطبوعي، القاهرة: د. ت).
- ٢- احمد غانم حافظ، الامبراطورية الرومانية من النشأة حتى الانهيار (دار المعرفة الجامعية، مصر: ٢٠٠٧)
- ٣- أ. س . سفينيسكايا، المسيحيون الاوائل والامبراطورية الرومانية، ط ٣ ، ترجمة: حسان مخائيل اسحق (دار علاء الدين ، سورية : ٢٠١٠)
- ٤- اسطفان شرينتنييه ، دراسة في الانجيل كما رواه متي، ترجمة: روفائيل خزام اليسوعي ، ط ٣ (دار المشرق، بيروت : ١٩٩٢)
- ٥- افغراف سميرنوف ، تاريخ الكنيسة المسيحية ، ترجمة: الكسندروس ، ط: ٩ (مكتبة السائح ، بيروت: د. ت).
- ٦- الن . ج هوايت ، مشتهى الاجيال الصراع العظيم في سيرة السيد المسيح ، ترجمة: اسحق فرج الله (مطابع الشروق ، القاهرة : د. ت)

المقدس العهد الجديد سفر الرؤيا، ص ٢٤٩؛ عبد الوهاب عبد السلام طويلة، المسيح المنتظر ونهاية العالم، ص ٢٥٧ وما بعدها؛ توماس ميشال اليسوعي ، مدخل الى العقيدة المسيحية، ص ٨٩.

(٧٣) كلمة ابو كريفا (ApoCrypha) تعني في الاصل ، خفي، غامض، مبهم واستخدمها اليونانيون القدماء ثم اطلقت الكلمة في العصور المسيحية على بعض الكتابات غير القانونية في العهد القديم والعهد الجديد وبخاصة الكتابات التي تشتمل على (رؤى) تتعلق بالمستقبل والانتصار النهائي لملكوت الله واطلقت الكلمة على الكتب اليهودية والمسيحية والتي كتبت في القرنين السابقين للميلاد والقرن الاول الميلادي وسميت ايضاً بالكتابات المزيفة لان الكنيسة رفضتها ولم تقبلها. للمزيد ينظر: عبد المسيح بسيط ابو الخير، ابو كريفا العهد الجديد كيف كتبت ولماذا رفضتها الكنيسة، ص ٤٩ وما بعدها.

(٧٤) ينظر: نخبة من المختصين ، التفسير التطبيقي، ص ٢٧٠٩ ؛ متي المسكين، الملك الالفى في تعاليم الكنيسة الارثوذكسية، ص ٣.

(٧٥) الهرطوقي (Heretic) وهو صاحب البدعة وتطلق ضد مستقيم الرأي وتدل الكلمة على من لا يوافق على صيغة الايمان المسيحي فيرفض احدى عقائد الايمان. للمزيد ينظر: صبحي حموي اليسوعي، معجم الايمان المسيحي، ص ٥٢٦ ، ٥٢٧ ؛ ج. ويلتر ، الهرطقة في المسيحية ، ص ٤٥ وما بعدها.

(٧٦) الغنوصية (gnosticism) : هي البدع التي ظهرت في القرنين الثاني والثالث الميلادي وهي أنظمة فكرية تخلط مذاهب يهودية او وثنية بالعقائد المسيحية . ينظر : صبحي حموي اليسوعي ، معجم الايمان المسيحي ، ص ٣٤٦ .

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

- ١٧- ج . ويتلر ، الهرطقة في المسيحية تاريخ البدع الدينية المسيحية، ترجمة: جمال سالم (دار التنوير، بيروت: ٢٠٠٧).
- ١٨- جون ستوت، المسيح الذي لامثيل له ، ترجمة: نكلس نسيم سلامة (مطبعة سان مارك، القاهرة : ٢٠١٠).
- ١٩- جورج صبرا، في سبيل الحوار المسكوني مقالات لاهوتية انجيلية (دار منشورات النفير، بيروت : ٢٠٠٠).
- ٢٠- جيرالد اوكلنر اليسوعي، يسوع ملامح من شخصيته، ترجمة: صلاح ابو جودة اليسوعي (دار المشرق، بيروت : ٢٠١٠).
- ٢١- سامي سعيد الاحمد، تاريخ الرومان (مطبعة التعليم العالي، بغداد : ١٩٨٨).
- ٢٢- سي أس لويس ، المسيحية المجردة ، ترجمة: سعيد ف. باز (اوفر للطباعة والنشر، الاردن : ٢٠٠٦).
- ٢٣- سيد القمني، اسرائيل التوراة التاريخ التضييل (دار قباء ، مصر : ١٩٩٨).
- ٢٤- صبحي حموي اليسوعي، معجم الايمان المسيحي، ط٢ (دار المشرق ، بيروت: ١٩٩٤).
- ٢٥- عبد المسيح بسيط ابو الخير، ابوكريفا العهد الجديد كيف كتبت ولماذا رفضتها الكنيسة (مطبعة المصريين ، مصر: ٢٠٠٧).
- ٢٦- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، المسيح المنتظر ونهاية العالم ، ط٧ (دار السلام، مصر: ٢٠٠٧).
- ٢٧- غوستاف لويون ، اليهود في تاريخ الحضارات الاولى ، ترجمة: عادل زعيتر (مكتبة النافذة، مصر : ٢٠٠٩).

- ٧- امل عجيل ابراهيم، السيد المسيح (عليه السلام) في الاناجيل الاربعة - دراسة تحليلية نقدية - (اطروحة دكتوراه غير منشورة قدمت الى كلية الاداب ، جامعة الكوفة: ٢٠١٥).
- ٨- اوغسطينس جورج ، دراسة في الانجيل كما رواه لوقا، ترجمة: صبحي حموي اليسوعي (دار المشرق ، بيروت : ١٩٨٩).
- ٩- آني جوبير ، المسيحيون الاولون في القرنين الاولين، ترجمة: البير ابونا (مطبعة الاديب البغدادية، العراق : ١٩٨٢)
- ١٠- بيوس عفاص ، قراءة مجددة للعهد الجديد (مركز الدراسات الكتابية ، الموصل : ١٩٩٨).
- ١١- توماس ف. تورانس، الايمان بالثالوث الفكر اللاهوتي الكتابي للكنيسة الجامعة في القرون الاولى، ترجمة: عماد موريس اسكندر (مكتبة باناريون، مصر: ٢٠٠٧).
- ١٢- توماس ل. طومسون ، التاريخ القديم للشعب الاسرائيلي، ترجمة: صالح علي سوداح (بيسان للنشر والتوزيع، بيروت : ١٩٩٥).
- ١٣- توماس ميشال اليسوعي، مدخل الى العقيدة المسيحية، ترجمة : كميل حشيمة اليسوعي ، ط٣، (دار المشرق، بيروت : ٢٠٠٨)
- ١٤- ثائر غازي عبود، مفهوم روح القدس في اليهودية - المسيحية - الاسلام دراسة مقارنة (مطابع هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف السني ، بغداد : ٢٠١٥).
- ١٥- جاك جوميه ومارتن سيانخ، المسيح بن مريم، ط٢ (دار المشرق ، بيروت : ١٩٩٩).
- ١٦- جان بيبير واخرون ، قراءة في العهد الجديد، ترجمة: بيوس عفاص (مركز الدراسات الكتابية، الموصل : ٢٠٠٤).

عقيدة الرجاء المبارك وعلامات اخر الزمان في الديانة المسيحية

- ٣٩- كيف سيدين المسيح المسكونة بالعدل (مطبعة دير القديس أنبا مقار ، القاهرة: ١٩٩٧).
- ٤٠- القيامة والخلقة الجديدة (مطبعة دير القديس انبا مقار ، القاهرة: د. ت).
- ٤١- مؤلف مجهول، مختصر الاخبار البيعية، تحقيق: بطرس حداد، ط ٢ (مطبعة سرمد معهد التراث الكردي، السليمانية: ٢٠١٠).
- ٤٢- نبيل انسي الغندور، المسيح المخلص في المصادر اليهودية والمسيحية (مكتبة النافذة، القاهرة: ٢٠٠٧).
- ٤٣- نخبة من المختصين، الانجيل قراءة شرقية (دار الجبل، بيروت: د. ت).
- ٤٤- نخبة من المختصين، التفسير التطبيقي للكتاب المقدس (التعريب والجمع والمونتاج والاعمال الفنية، شركة ماستر ميديا، مصر: د.ت).
- ٤٥- نخبة من المختصين، الكتاب المقدس الدراسي (التعريب والجمع والمونتاج، شركة ماستر ميديا، مصر: ٢٠١١).
- ٤٦- نخبة من المختصين ، قراءة صوفية لانجيل يوحنا (دار الجبل، بيروت : ٢٠٠٤).
- ٤٧- هاني عبد العزيز الجوهر، اليهود في فلسطين في العصرين البطلمي والسلوقي المكابيون دراسة في الناحية الدينية والسياسية (عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة: ٢٠٠٥).
- ٤٨- ه . ه رولي ، اطلس الكتاب المقدس (دار النشر المعمدانية، بيروت: ١٩٨٣).
- ٤٩- هيك كوزان، الانجيل بحسب القديس لوقا ، ترجمة: بيوس عفاص (دار بينسليا للنشر، الموصل: ٢٠١٢).

- ٢٨- فاضل سيد اروس اليسوعي، مدخل الى رسائل القديس بولس (دار المشرق ، بيروت : ١٩٨٩).
- ٢٩- فالتر كاسبر، يسوع المسيح، ترجمة: يوحنا منصور (منشورات المكتبة البولسية ، بيروت: ٢٠٠٠).
- ٣٠- فراس السواح، الانجيل برواية القرن (دار علاء الدين، سورية: ٢٠١١).
- ٣١- فرنسيس يوسف المخلصي، يسوع المسيح في انجيل القديس لوقا ، ترجمة: يوحنا جولاغ (مطبعة واوفسيت المشرق ، بغداد : ١٩٨٠).
- ٣٢- فريز صموئيل، دعوة المسيح هل كانت عنصرية (مطبعة اوتوبرنت ، لا. م : ٢٠٠٢).
- ٣٣- ليون موريس، العهد الجديد سفر الرؤيا، ترجمة: شوقي غطاس ، ط ٢ (مطبعة سيويرس ، القاهرة: ٢٠٠٧).
- ٣٤- مار عبد يشوع الصوباوي ، الجوهر خلاصة لاهوتية، تر: لويس ساكو (مطبعة الشعب، بغداد: ١٩٧٨).
- ٣٥- ماجدة حسو منصور، يسوع المسيح في العهدين القديم والجديد (دراسة تاريخية مقارنة) (بيت الحكمة، بغداد: ٢٠١١).
- ٣٦- ماري اميل بومار، يسوع الذي من الناصرة ، ترجمة: بيوس عفاص (منشورات مركز الدراسات الكتابية، الموصل : ٢٠٠٢).
- متي المسكين
- ٣٧- الملك الالفي في تعاليم الكنيسة الارثوذكسية (لا. م : د. ت).
- ٣٨- تاريخ اسرائيل من واقع نصوص التوراة والاسفار وكتب ما بين العهدين (مطبعة دير القديس أنبا مقار، القاهرة: ١٩٩٧).

Abstract

The blessed expectation doctrine is considered as one of the most important doctrines of Christianity on which Christianity depends. It concerns the hope or expectation of the Christ return after he had been elevated to heaven. With his return justice and salvation would be achieved for all people. In their doctrine, they had depended on the prophecies of the Old Testament and the evangelical verses that assure this event. They are waiting the blessed expectation and the reappearance of the Savior which associates with special universal phenomena; it is the promise of God to save those who believe in hope.

- ٥٠- هيم ماكبي ، بولس وتحريف المسيحية ، ترجمة: سميرة عزمي الزين (منشورات المعهد الدولي للدراسات الانسانية: د. ت).
- ٥١- هيربرت لوكبير ، كل الوعود المسمانية في الكتاب المقدس المتعلقة بالرب يسوع ، ترجمة: سليم اسكندر (دار الثقافة ، القاهرة: ٢٠٠٠).
- ٥٢- وكيم اسكيف ، المسيح والنبوءات ، ط ٢ (دار المشرق ، بيروت: ٢٠٠٨).
- ٥٣- ويسلي ارياراجا ، الكتاب المقدس ومؤمنو الديانات الاخرى ، ط ٢ ، ترجمة: بولس الصياح (دار المشرق ، بيروت: ٢٠٠٨).
- ٥٤- يوسابيوس القيصري ، تاريخ الكنيسة ، ترجمة: مرقس داود (مكتبة المحبة، القاهرة : د.ت).